التحرير الفلسطينية مؤتمرا صحفيا في واشنطن بتاريخ ١٩-٧-٧٧ ناشد فيه الشعب الامريكي بمساندة شعب فلسطين والعمل من أجل تحقيق السلام المبني على الحرية والعدل لشعب فلسطين ، وطالب بايقاف المساعدات العسكرية الضخمة لاسرائيل والتي تستخدم للقتل والارهاب في المنطقة . كما دعى الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية بسرعة .

نبيل حاتم

رسالة لندن

يهود بريطانيا وحكومة جديدة في اسرائيل

متابعة ومراقبة ردود فعل الاوساط الصهيونية البريطانية - ويهود بريطانيا - على نتائج الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة التي اوصلت « الليكود » اليميني المتطرف وزعيمه الارهابي بيغن الى الحكم ، أمر بالغ الاهمية والدقة بسبب ما قد يتركه من اثار ليس على العلاقات بين اسرائيل والحركة الصهيونية واليهود في بريطانيا وحسب ، بل على « تناغم وتناسق وتشابك وتماسك » العلاقات في داخل الحركة الصهيونية ذاتها في ارجاء العالم .

ولذلك أسبابه :

١ - المعروف ان الدعم الذي تقدمه « الجالية اليهودية البريطانية » - افرادها جميعا ، بالطبع ، مواطنون بريطانيون - يعد من ابرز واهم اشكال الدعم الذي يقدمه يهود العالم الى اسرائيل . وفيما لو اعتبر المال بمثابة المقياس الوحيد للدعم ، فان المحصلة تضع يهود اميركا في المقدمة . فيهود بريطانيا ليسوا بثراء يهود اميركا، فضلا عن ان طبيعة العلاقة بين يهود بريطانيا ودولة اسرائيل مختلفة عن العلاقة بينها وبين يهود اميركا ، حيث ان الوقائع التاريخية تؤكد قيام العلاقات الوطيدة بين الجالية اليهودية البريطانية وبين يهود اسرائيل حتى قبل قيام هذه الاخيرة. فالدعم المعنوي والسياسي الذي يقدمه يهود بريطانيا الى اسرائيل هو من اهم اشكال الدعم ، ان لم يكن الاهم .

٢ - يهود بريطانيا يتأثرون ، مثل غيرهم من المواطنين في هذا البلد، بالازمة الاقتصادية التي تعاني منها البلاد . وستزداد درجة معاناة هؤلاء - اي اليهود - عندما يدركون ان الاموال التي تقتطع من اجورهم تذهب الى حكومة اسرائيلية اصدرت حكما على نفسها بالعزلة الدولية بسبب السياسة « قصيرة النظر » التي يتبناها حزب « الليكود » .

٣ - يهود بريطانيا - مثل غيرهم من البريطانيين - يتوزعون على مختلف طبقات الشعب . ومتوسطو الدخل منهم - وهم الاغلبية ، ينتمي معظمهم الى حزب العمال البريطاني والى الحركات النقابية- يشكلون المصدر الاساسي للدعم المطلوب .